ماذا تعرف عن دارفور؟

في المدينة المنورة يوجد ميقات من مواقيت الحج والعمرة اسمه (ذو الحُلَيفة) أو ما بات يعرف منذ القرن الماضي حتى يومنا باسم: (آبار علي).

سُمِّيَ بهذا الاسم نسبة لـ(علي بن دينار) الذي جاء للميقات حاجًّا عام 1898م، فوجد حالة الميقات سيئة، فحفر الآبار للحجاج ليشربوا منها ويُطعمهم عندها، وجدّد مسجد ميقات ذي الحليفة وهو الذي صلَّى فيه النبيُّ ﷺ

أتدرون من هو علي بن دينار هذا؟ **إنه سلطان دارفور**.

لقد كانت حتى عام 1917م سلطنة إسلامية، لها سلطان اسمه علي بن دينار. وهذا السلطان لمّا تقاعست مصرُ عن إرسال كسوة الكعبة (مِن الوقف الإسلامي الخاص بالكسوة) أقام في مدينة الفاشر (عاصمة دارفور) مصنعاً لصناعة كسوة الكعبة، وظل طوال عشرين عاماً تقريباً يرسل كسوة الكعبة هدية من دارفور إلى مكة المكرمة.

هذه الأرض المسلمة تبلغ مساحتها ما يساوي مساحة جمهورية فرنسا، ويبلغ تعداد سكانها أكثر من 6 ملايين نسمة، ونسبة المسلمين منهم تبلغ

99 بالمائة، ويوجد فيها أعلى نسبة من حفظة القرآن من كل مناطق العالم الإسلامي، حتى إن مسلمي أفريقيا يسمون هذه الأرض "دُفَّتَي المصحف". وكان في الأزهر حتى عهدٍ قريب رُواق اسمه "رواق دارفور".